



يقول النبي (ص): "مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَثْرَتَهُ أَقَالَ أُمَّ عَثْرَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ".

وجاء عنه (ص) قوله أيضاً: "عليكم بالعفو فإنَّ العفو لا يزيد العبد إلاَّ عزًّا"، فتعافوا يعزكم الله".

إنَّ العفو هو فضيلة من الفضائل الإنسانية وخلق عظيم من الأخلاق الإلهية ينبغي على الإنسان أن يتحلَّى به لضمان رقيه الأخلاقي. إنَّنا إذا غفرنا للآخرين أخطاءهم فإنَّ الله سبحانه سوف يغفر لنا ذنوبنا ويتجاوز عن سيئاتنا.

(وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْدَسُوا الْفَضْلَ بِيَدِكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) (البقرة / 237).

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفُّوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) (التغابن / 14).

وكثرة العفو تطيل في عمر الإنسان، جاء في حديث للنبي (ص): "مَنْ كَثُرَ عَفْوُهُ مَدَّ فِي عَمْرِهِ". ►

المصدر: كتاب نبد العنف